البراھین قاطعۃ علی

ظلام الانوار الساطعۃ

کے رد میں عربی رسائل و فتاوی جات

طبعت فی المجلة (الحقایق فی دمشق)

محرم الحرام سنه ۱۳۳۰ھ

رسالة للعالم الفاضل الشيخ محمود افندی العطار استحباب القيام عند ذكر ولادته الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على اشرف خلقه اجمعين - وبعد فقد اطلعت على سوال ورد من المدينة المنورة بامضاء
السيد احمد على الهندى الرام فورى وهذا نصه - ما قول علماء المسلمين ايدالله بهم الدين وقواهم على ازاحة
شبه الملحدين فی قول رجل (ای رشيد احمد الگنگوهی كما ذكر فتواه تلميذه خليل احمد الهندی الانبيٹهوی
فی كتابه البراهين القاطعة صفحه ۱۳۹ ثم لخصها وترجمها بالعربية وذكر فی اجوبته ص ۱۶ س ۱۴)
سئل عن القيام عند ذكر الولادة الشريفة النبوية فاجاب (وهذا نص كلامه) واما توجيه القيام لقدوم روحه
الشريفة صلى الله عليه وسلم من عالم الارواح الى عالم الشهادة فيقومون تعظيما له فهذا ايضا من حماقاتهم لان
هذا الوجه يقتضى القيام عند تحقق نفس الولادة الشريفة ومتى تتكرر الولادة فی هذه الايام فهذه الاعادة للولادة
الشريفة مماثلة بفعل مجوس الهند حيث ياتون بعين حكاية للولادة معبودهم (كنهيا) او مماثلة للروافض الذين
ينقلون شهادة اهل البيت رضى الله عنهم كل سنة اى فعله وعمله فمعاذ الله صار هذا حكاية للولادة الحقيقة
الحقيقية وهذه الحركة بلا شك وشبهة حرية باللوم والحرمة والفسق بل فعلهم هذا يزيد على فعل اولئك
فانهم يفعلونه فی كل عام مرة واحدة وهؤلاء يفعلون هذه المزخرفات الفرضية متى شاؤا وليس هذا نظير
فی الشرع بان يفرض امر ويعامل معه معاملة الحقيقية بل هو محرم شرعا - انتهى كلامه - فهل هذا الجواب
صحيح ام لا افيدونا ماجورين - واقول جوابا على ذلك مستعينا بالله تعالى - ان هذا الجواب غير صحيح من
وجوه وبسط الكلام فی هذا المقام يحتاج لبيان حكم القيام لاهل الشرف اكراما وتعظيما لهم ومنه يعلم استحباب
القيام عند ذكر مولده الشريف صلى الله عليه وسلم بالاولى اذ الفرض انه انما يفعل اكراما وتعظيما ومحبة لاشرف
الرسل صلى الله عليه وسلم - فنقول القيام للعلماء تعظيما للعلم مسنون دليله ما رواه ابو داود فی سننه عن ابی سعيد
الخدرى رضى الله تعالى عنه باسناد صحيح عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال قوموا الى سيدكم يعنى سعد ابن
معاذ القادم عليكم لما له من الشرف المقتضى للتعظيم قال الامام النووى يستحب القيام للقادم من اهل الفضل
وقد جاءت به احاديث ولم يصح فی النهى عنه شئ صريح اھ وقال شراح الجامع الصغير يوخذ من الحديث
اى المتقدم سن القيام لنحو العلماء تعظيما للعلم لا عجبا ورياء اما القيام للامراء فيطلب للمداراة وقد ثبت انه
صلى الله عليه وسلم قام لبعض الصحابة كعكرمة وعدى رضى الله عنهما واقر حسان بن ثابت عند ما قام له و
حمل الحديث على ان الامر بالقيام لسعد كان للتعظيم اولى من حمله على القيام لاجل تنزيله عن الدابة المرض
به اھ لانه لو كان كذلك لامر البعض لا الكل ولا ينافی استحباب القيام ما رواه الامام احمد وغيره عن معاوية
باسناد صحيح ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال (من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار)

نقول شراح الحديث كالامام الطبري غيره هذا الخبر انما فيه نهي من يقام له اذا احبه تكبراً الا من يقام له
اكراماً ورجحه الامام النووي قائلا الاصح والاولى بل الذي لا حاجد الى ما سواه ان معناه زجر المكلف ان
يحب القيام له فهو المنهي عنه فلو لم يخطر بباله فقاموا له فلا لوم عليه اه واما ما روي ان الصحابة
كانوا اذا دخل عليهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقومون له لما يرون من كراهته له فهو من تواضعه و
شفقته صلى الله عليه وسلم بامته زاده الله شرفا اذ هو سيد المتواضعين حتى انه كان يعفو عمن انتقصه
كما هو معلوم من سيرته لا ان القيام منهي عنه الا لما امر به وفعله لغيره وكذا ما ورد عنه عليه السلام
(لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضاً) فهو محمول على محبة القيام تعاظما وتكبرا بدليل كما تقوم
الاعاجم فاذا ثبت ان القيام مطلوب للتعظيم والاكرام لاهل الشرف فكيف يمنع منه عند ذكر مولده
صلى الله عليه وسلم تعظيما له بل انه اولى واحق من القيام لاحاد امته وقد نص غير واحد من فقهاء الامة الاربعة
ومن المحدثين واهل السير على استحبابه وتاكده لعموم المسلمين ولا تغتر بقول ابن حجر الهيتمي في فتاواه ان الناس
انما يفعلونه تعظيماً فالعوام معذورون بخلاف الخواص اه فهذا هفوة منه بل الخواص احق بتعظيمه صلى الله
تعالى عليه وسلم العالم الشهير تقي الدين السبكي وغيره ممن لا يحصى واستمر عليه العمل الى يومنا هذا وسيستمر
انشاء الله تعالى الى يوم القيامة ولا ينكره ويحرمه الا مبتدع غال فان تخيل له انه بدعة مذمومة فنقول
نعم هو بدعة ولكنها حسنة وليست كل بدعة مذمومة بل البدعة تعتريها الاحكام الخمسة كما هو معلوم
فكم من بدعة هي فرض او واجب كتدوين العلوم الدينية ورد الشبه على الفرق الضالة الذين هذا
المانع منهم فليت شعري ماذا يقول هذا المانع في قيام بعضا لبعض وفي القيام عند ذكر مولده الشريف هل فيه تعظيم
ام لا فان منع التعظيم فهو مكابر معاند للحس والمشاهدة فلا يليق ان يخاطب وان سلم انه يفيد التعظيم
وعد تعظيمه صلى الله تعالى عليه وسلم حماقة فيكون تنقيصاً واهانة لجنابه الشريف صلى الله تعالى عليه وسلم ومن اهانه
يحكم بكفره وردته وهدر دمه لان الفقهاء قاطبة ذكروا في باب الردة ان منها الاستهزاء بالعلم او العلماء
او اهانتهم فاذا كان اهانة احد علماء امته عليه السلام موجبا للكفر والردة فكيف بافضل المخلوقات عليه
افضل الصلوات والتسليمات قال ملا خسرو في شرح الدرر نقلا من فتاوى البزازية ان من انتقصه
عليه السلام او شتمه ولو في حال سكره يقتل حداً وهو مذهب ابي بكر الصديق رضي الله عنه والامام الاعظم ابي
حنيفة والثوري واهل الكوفة والمشهور من مذهب مالك واصحابه قال الخطابي لا اعلم احدا من المسلمين
اختلف في وجوب قتله وقال ابن سحنون المالكي اجمع العلماء على ان شاتمه صلى الله عليه وسلم كافر وحكمه القتل
الى آخر ما قال – قال في الدر المختار ويجب الحاق الاستهزاء والاستخفاف به (اي الشتم) ونقل الامام السبكي
في كتابه كشف الغمة عن هذه الامة في كتاب الردة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اعمى له امرأة تشتم النبي
صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي عليه السلام
فاخذ المعول فوضعه في بطنها واتكا عليه فقتلها فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد

الله رجلا وفعل ما فعل الاقام فقام الاعمى يتخطى الناس حتى قعد بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها
كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بي رفيقة فلما كانت البارحة
جعلت تقع فيك فاخذت المعول فوضعته في بطنها واتكأت عليها حتى قتلتها فقال عليه السلام الا اشهدوا
ان دمها هدر — ومعلوم ان عدم القيام لاحد كبراء الناس يشعر باهانته وعدم المبالاة به ولذا يورث الحقد
والضغائن كما هو العرف الان والعرف احد مدارات الشرع الشريف تبنى عليه الاحكام قال العلامة ابن عابدين
في رسالته آداب المفتي ؛ والعرف في الشرع له اعتبار ؛ لذا عليه الحكم قد يدار ؛
فكم من مسئلة لا نص فيها وقد تعارف الناس عليها وحكم الفقهاء بها وتداولوها في كتبهم فكيف يقول المانع ان فاعل القيام
بلا شك حري باللوم والحرمة والفسق وهو شبيه بفعل المجوس الخ فهذا افتراء وتهور عظيم لا يصدر مثله
من مسلم فضلا عن عالم فالمسلم الموحد اذا قام عند ذكر مولده الشريف لا يريد الا التعظيم والاحترام لمنصب
الرسالة الذي بذل الارواح دونه قليل فرحا بايجاد هذا الرسول الذي هو رحمة للعالمين لما فيه من عظم
منة الله على خلقه اجمعين كما سن السجود لله تعالى شكرا عند تجدد نعمة واي نعمة اعظم من نعمة ظهور
اشرف الرسل حتى ان عمه ابا لهب لما بشر بولادته صلى الله تعالى عليه وسلم اعتق جارية فرحا به عليه الصلاة
والسلام فجازاه الله بسبب ذلك بان خفف عنه العذاب في كل ليلة اثنين مع انه كافر معاند فكيف
حال المسلم المحب المقصود التعظيم بكل ما يفيده ومنه القيام كما هو العرف العام وربما يشعر كلام المانع بان
هذا القيام اذا طلب يطلب للساعة التي برز فيها عليه الصلاة والسلام من بطن امه اذ هو اعظم نعمة كما
تقدم واما تكراره ذلك كلما قرئ المولد فلا يشبه فعل المجوس الخ فنقول له هذا تحكم بحت لانه متى كان
القصد بالقيام التعظيم فلا يمنع من تكرره وله نظائر في الشرع كثيرة لا كما قال المانع لا نظير له فمن نظيره
وجوب الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم كلما ذكر حتى قال كثير من الائمة لو ذكر في المجلس الواحد الف مرة
يصلي عليه الف مرة لوجود سببه وكذا تعظيم الايام الفاضلة والليالي بصومها واحيائها يتكرر كلما تكررت كذلك
هنا لما وجد السبب وهو قراءة سيرته عليه الصلاة والسلام الشريفة والاطلاع على احواله المنيفة التي هي مناط
كل كمال وعلى المؤمن ان يجعلها نصب عينيه في كل حال فحين ما يصل القارئ الى ذكر بروزه صلى الله تعالى عليه وسلم
من بطن امه يتذكر هذه النعمة العظمى فيقوم تعظيما له وشكرا لله تعالى عليها فهل هذا يلام عليه المرء و
يقال بانه شبيه بفعل المجوس الكفرة الذين يحكون ولادة معبودهم وفعل الرافضة الذين يمثلون ما فعل
باهل البيت كل سنة فان ما يفعله المجوس المنكر من اصله يجعلون معبودا حادثا متولدا فهو كفر
صراح فكلما كرروا ذلك فقد زادوا ضلالا على ضلال وكذا تمثيل ما فعل باهل البيت مشتمل على عدة مفاسد محرمات
لا تخفى فكيف يشبه هذا المانع حال المسلمين الموحدين الجالسين في محل معظم فيه رائحة طيبة يتلون كتاب الله
ويسردون قصة اشرف خلقه بكل اداب مطلوبة ويصلون عليه كلما ذكر ويقومون لذكر ولادته تعظيما له و

فرحا بوجوده بجال هؤلاء حتى حمله الغلو فجعله ازيد من فعل المجوس والروافض سبحانك اللهم هذا بهتان
عظيم ونظير هذا القيام تعظيما له عليه الصلاة والسلام الامر بغض الصوت بحضرته عليه السلام في حياته
وعند قرأة حديثه وسيرته بعد وفاته وكذا اعتماداته باسم يشعر بتعظيمه كيا رسول الله قال الله تعالى
(يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض) ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون - ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم - وقال ايضا (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) فهل هذا النهي
من الله تعالى وتحريم رفع الصوت على صوته الشريف وتحريم ندائه باسمه الا لمزيد تعظيمه عليه السلام
ونظيره ايضا ما ورد في الصحيحين انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما قدم المدينة وجد اليهود يصومون يوم
عاشوراء فيسألهم عن حكمة ذلك فقالوا هذا يوم اغرق الله فيه فرعون ونجى موسى فصامه موسى فنحن نصومه
فقال انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه اي شكرا لله تعالى فهذا صريح في ان تجديد اظهار الشكر على نعمة
السابقة في الوقت الموافق لوقت حدوثها مطلوب بل هو مطلوب في كل وقت تذكر فيه ومن نظيره
ايضا كما يظهر لي عمل الاضحية في ايام النحر المامور به امر ايجاب او ندب لمن قدر عليه اظهار الشكر
بنجاة الذبيح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم في مثل هذا اليوم من ذبح اسمعيل بانزال الفداء وهو
كبش من الجنة فاختبر الله خليله بتكليفه ذبح مهجة قلبه ثم فداء بعد ما سعى في رضاه بذبح عظيم لقصد
التكريم ايثارا لبقائه عن احصاء فضائله اذ جعله ابا للعرب عموما ولحبيبه الاعظم خصوصا واذا كان الحق
امر الخلق باتخاذ هذا اليوم الذي نجى فيه والد نبيه وحبيبه عيدا اكبر وامرهم فيه بالنحر مشاكلة للفداء
الذي دفع منه تعالى لقصد اظهار الشكر وفي كل عام تكريرا فاتخاذ يوم ظهور جسم حبيبه الاعظم رحمة لعموم عامة
العالم عيدا اكبر احق واجدر فانظر بعين الانصاف الى مجموع هذه النظائر المنصوص عليها المقصود منها تعظيمه
عليه الصلاة والسلام اليس هذا القيام مثلها في التعظيم فيكون محمودا بل ليس ببدعة منكرة على انا نجعله فردا
من افراد التعظيم الذي كلفنا به عموما فحينئذ يدخل تحت الامر فيكون من باب دلالة النص لا من باب القياس
كما صرح علماء الاصول في مثل قوله تعالى (ولا تاكلوا مال اليتيم) فالمنصوص عليه حرمة الاكل واهل اللغة
فهموا من النص حرمة مطلق التناول من مال اليتيم فيشمل النص الشرب من مائه ولبس ثياب من ثيابه و
سكنى داره وهكذا ومثله قوله تعالى (ولا تقل لهما اف) المراد مطلق الاذى فكل فرد يدل على الاذى
يدخل في النص فيدخل الضرب والشتم بالاولى وهكذا هنا لما كان القيام خصوصا في زمننا هذا من جملة
التعظيم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل في النص الدال على تعظيمه وهو كثير في القرآن والسنة فمنه قوله تعالى
(انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه) وقال تعالى (لتؤمنن به و

لتنصرنه) فقد فرض الله تعالى علينا تعظيمه وجعله مثل الايمان به وكم فى القرآن العظيم من آية دالة على تعظيمه عليه الصلاة والسلام ومن اراد بسط الكلام على وجوب تعظيمه وفرضية على كل مكلف عبر هنا عليه بالادلة القاطعة فليراجع لكتب السير كالشفا قاضى عياض والمواهب اللدنية للامام القسطلانى وزاد المعاد لابن القيم وغيرها فيجد فيها ما يشفى العليل فحينئذ لا يكون هذا القيام بدعة بل منصوصا عليه بدالة النص فمن يدعى انكاره وتحريمه فهو مبتدع ضال وعند قصد الاهانة والتنقيص لمنصبه الشريف يكون كفرا وردة كما سلف وقد افتى العلامة مفتى الثقلين الامام ابو السعود بكفر من يتركه حين يقوم الناس اهانة واستنكارا كما نقله العلامة سمنهودى - هذا وربما كان فى ترك القيام اثارة فتنة عند عموم الناس ونسبة من لا يقوم عند قيام الناس تعظيما له صلى الله عليه وسلم الى مذهب الوهابية الذين تجاوزوا الحد فى الغلو بتكفير اهل التوحيد حيث يقولون بالتسول بالانبياء والاولياء وزيارتهم والتبرك بهم وطلب الحاجات من الله تعالى بواسطتهم فلا سبيل لتكفير المسلمين الموحدين الناطقين بالتوحيد كل يوم مرات متعددة بل كل ساعة ولحظة اذا سئلوا الله تعالى حاجة طلبوا منه تعالى بجاه احبابه عنده قضاءها بل من يكفرهم الى الكفر اقرب حتى لو سمعنا المومن الموحد يقول يا رسول الله اقضى لى حاجتى او يا عبد القادر اطلب منك كذا لا نكفره بل منتهاه عن اعتقاد ظاهره وتحمل كلامه على المجاز فى الاسناد وهو المجاز العقلى كما بينه علماء المعانى وهو كثير فى القرآن - كقوله تعالى (يا هامان ابن لى صرحا) قال البناء فعل العملة وهامان سبب آمر حتى انا لو قلنا للعامى كيف تطلب من العبد قضاء حاجتك - فيقول انا مرادى ان الله يقضى حاجتى بسبب ذلك العبد وجاهه عنده تعالى فحق وجدنا قرينه دالة على ان المتكلم موحد تحمل كلامه الذى ظاهره اسناد الافعال لغيره تعالى على المجاز كما حملوا قول الشاعر شعر اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشى على المجاز بدليل قوله بعد شعر فملتنا اننا مسلمون على دين صديقنا والنبى فانه دل على انه موحد وكذا العامى الذى ينطلق بالتوحيد دائما يلزمنا ان نحمل كلامه الذى لا يراد ظاهره على المجاز - هذا ولنرجع لما نحن فيه من استحباب القيام عند ذكر مولده الشريف صلى الله عليه وسلم خصوصا لاهل العلم فهم احق بالقيام اذا قام الناس ليعلموهم ان تعظيمه صلى الله تعالى عليه وسلم مطلوب ومؤكد ظاهرا وباطنا وقد كنت مرة فى مجلس وكان فيه احد المعاصرين وكان ممن لا يرى القيام عند ذكر الولادة الشريفة فقلت اليس فيه تعظيمه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان التعظيم بالقلب وباتباع سنته عليه الصلاة والسلام لا بهذا القيام الذى هو بدعة فقلت لا باس به بل هو عنوان على التعظيم بالقلب دال عليه ومعاملة الشرع الشريف ظاهرية حتى حكم على من اقر بلسانه بشهادة ان لا اله الا الله بالاسلام مع عدم اطلاعنا على قلبه ومن اين يعلم ما فى القلب اذا لم يدل الظاهر عليه وقد صار ما الفناه فى نفوسنا من القيام لبعضنا بعضا واعمال الجوارح من اليد واللسان من اسباب التعظيم

والاكرام اه وقد قالوا في تعريف الحمد العرفي بانه فعل يشعر بتعظيم المنعم سواء كان ذلك الفعل باللسان او
بالاركان او بالقلب كما قال بعضهم ؎ افادتكم النعماء مني ثلاثة ؛ يدي ولساني والضمير المحجبا ؎ وقد عرفت
انه ليس بدعة بل هو مثل القيام لذاته الشريفة تعظيما له صلى الله تعالى عليه وسلم ولله در سيدنا حسان حيث
قام حين مر عليه سيد الاكوان وقال ؎ قيامي للعزيز علي فرض ؛ وترك الفرض ما هو مستقيم ؎ عجبت لمن
له عقل وفهم ؎ يرى هذا الجمال ولا يقوم ؎ ويروى قيامي للنبي الخ بدل العزيز نشدتك الله ايها المنكر
للقيام لو اقبلت على مجلس وقام لك الاكثر من فيه وتخلف البعض اما يقع في نفسك وفي نفس غيرك
ان الذي ما قام لك حقرك بخلاف من قام لك واحترمك فما استحياك واجلك فوالله اني لا اخالف على
منكر القيام ومحرمه ومشبه فاعله بالمجوس والرافضة قائلا بل هو ازيد منهم وهو مثل الحمقى الخ ما قال
الكفر والردة فتلخص انه يندب القيام ويتاكد ويستحب عند ذكر ولادته الشريفة تعظيما له صلى الله عليه وسلم
واكراما وفرحا بايجاده الذي هو اجل نعمة على العالم وقد استحسن ذلك المسلمون وراوه حسنا وقد ورد ايضا -
(يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار) الى غير ذلك من الاحاديث الدالة على اتباع سبيل المسلمين اجمعين
فلا عبرة بانكار هذا المنكر وتحريمه القيام وتفسيقه فاعله فما هو الا نزغة شيطانية استولت على قلبه
اعاذ الله المسلمين منه ومن امثاله الذين يحطون من منصبه عليه الصلاة والسلام ويفسقون ويكفرون
اهل الاسلام فوجود مثلهم اعظم بلية على المسلمين لانهم يدعون الارشاد ويبثون بين العباد اعظم
الفساد من جهة الاعتقاد نسأله تعالى اما ان يوفقهم سبيل الرشاد او يمحوهم من سائر البلاد ويكثر من كل
متبع للسنة والجماعة يحث الناس على وجوب تعظيمه صلى الله عليه وسلم حيا وميتا وتعظيم اصحابه ائمة
الدين الذين خدموا شريعته ودونوها وعمل الناس بها الى يوم القيامة تمت

بهاء الدين زكريا لائبريري
بمقام چهمبي شريف، تحصيل چوآسيدن شاه
ضلع چكوال، پاكستان

تقريظ على فتوة علامة الشيخ محمود عطار في دمشق المحرر في الحقايق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اولى محمود واكرم معبود والصلاة والسلام على افضل كل موجود واشرف
كل مولود سيدنا وشفيعنا محمد صاحب اللواء المعقود والحوض المورود والمقام المحمود والمكان المشهود
وعلى اهل بيته وعترته وذريته وجميع صحابته اشرف الناس في عالم الوجود وسادات اهل الفضل والكرم والجود
وبعد فقد طالعت هذه الرسالة الجليلة الجميلة الحرية بالقبول الموكدة في القلوب والمنبعثة فيها كمال المحبة
والتعظيم والتكريم لحضرة الحبيب النبي الكريم الرسول صلى الله تعالى عليه وعلى كل من له نسبة اليه للامام
قدوة العلماء الاعلام بركة الشام مولانا الشيخ محمود افندي العطار ذي الفضل المعطار جزاه الله تعالى
خيرا في الدنيا والآخرة وانه لتعظيمه شان سيد الكائنات احق للثناء من كافة المسلمين واحرى ولقد
اتى بالعجب العجاب ورد هفوات المغتر بنفسه عن كل باب فكشف القناع عن تلبيساته ونبه المومنين على
دسيساته ولا ريب ان من شبه تعظيم النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وبارك وسلم لفعل الكفار
واتهم بما اوحاه اليه شيطانه علماء الامة واولياءها البررة الاخيار المتبشرين بذكر الولادة الشريفة ورواية
احوالها المنيفة محبة في النبي الكريم وتعظيما لشانه العظيم فقد اوقع نفسه في الاقطار يخشى عليه من سوء البوار
في هذا الدار وفي تلك الدار الا ان يتداركه لطف المولى كريم الغفار بتوفيق التوبة والاستغفار
اعاذنا الله وجميع المسلمين من شرور هذه الخرافات بجاه سيد السادات عليه من الصلوات افضلها
ومن التسليمات اكملها ومن البركات اتمها ومن التحيات ادومها وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه
اجمعين الى يوم الدين فان امثال هذه التشبيهات من سوء الادب والاستهزاء بتعظيم افضل
المخلوقات وكفى الراضي بها والمستحسن بها قوله سبحانه وتعالى تسلية لحبيبه اشرف من كان ومن يكون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤن ونسئل الله
التوفيق والهداية لاقوم طريق - كتبه الفقير الراجي رحمة ربه المعيد المبدي هداية الله بن محمود
بن محمد سعيد الشادي البكري نسبا والحنفي مذهبا والقادري مشربا عام وروده بالمدينة المنورة
مرة سادسة لزيارة قبر اشرف الرسل الكرام رزقه الله تعالى بفضله في المرة السابعة انشاء الله
تعالى حسن الختام في جوار خير الانام عليه الصلاة والسلام حرره ٩ من شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٠ من الهجرة
وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وعلى سائر اخوانه من الانبياء والمرسلين وآل كل منهم واصحابه و
التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وابنه الكريم المغيث وعلينا معهم رحمة الله آمين

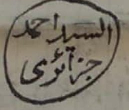
صورة مهر

هداية الله
حسبي الله

تقريظ مفتي المالكيه في المدينة المنوره على رسالة الشيخ محمود الدمشقي

الحمد لله الذي اوجب على جميع المسلمين تعظيم سيد المرسلين والصلاة والسلام على اشرف المخلوقات و على آله وصحبه والتابعين الباذلين ارواحهم واموالهم في محبته سواء في حياته وبعد موته فاقول وعن باب مولاي لا احوال ان عمل مولد الشريف والقيام عند ذكر وضعه المنيف هو مما يدل على تعظيم جناب الرسول الكريم الذي هو بالمؤمنين رؤف الرحيم وقد استحسن المؤمنون وعلموا به مدة قرون وقد ورد بالسند الحسن ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن هذا وما حرره مولانا محمود افندي العطار هو طريقة الاخيار واهل السنة الابرار وهو حري بالقبول ولا ينكره الا محروم مخذول اما سطره الرجل الهندي الاحمق الردي فهو كلام قبيح وتهور صريح وما اقبحه من مقال ولقد سجل على قائله بالضلال وادلة الرد عليه من كتب الشريعة قائمة ويخشى عليه ان لا يتب من سوء الخاتمه

كتبه الفقير الى مولاه الغني السيد احمد الجزائري
الحسيني المدني خادم فتوى المالكية بحرم خير البريه
حامدا مصليا عبده — صورة المهر

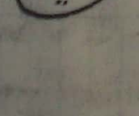


تقريظ مولانا السيد برهان الدين الحيدر آبادي المجاور بالمدينة المنوره

بسم الله الرحمن الرحيم حمد المن هو بكل لسان محمود والصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود وعلى آله واصحابه الحامدين لرب المعبود اما بعد فقد طالعت هذه الرسالة المنيفه واطلعت على ما فيها من فوائد لطيفه فلعمري ان المصنف قد امحق ظلمات الباطل بابراز انوار الحق وصان عما شان في شان من زهق به الباطل وجاء الحق فيا البشرى لمن نزل اسمه من السماء محمود وفي مثله قيل ان الاسماء تنزل من السماء لا ينكره الا جهود وعنود ويا سعادة لمن هو سميا لحبيب الله المحمود فنال منزلة من منازل الحسان في الذب عن النبي سيد الاكوان فهل جزاء الاحسان الا الاحسان

١٥ صفر سنة ١٣٣٠

صورة المهر



كتبه الفقير السيد برهان الدين الحيدر آبادي المهاجر
المدينة المنوره على منورها صلوات الله وسلامه

الفتوة الدمشقية

في الرد على الطائفة الوهابية لجامعه الفقير اليه تعالى محمد يحيى بن العلامة المرحوم الشيخ احمد المكتبي زميتا الحسيني

غفر الله له آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين بجميع المحامد كلها ونعوذ به من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونصلي ونسلم على سيدنا محمد ذي المعجزات الطاهرة وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين — اما بعد فان قرأة المولد الشريف والقيام عند ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم هو احسن ما سنه المسلمون في سائر البلاد الاسلامية ومن احسن الحسن الذي رأته المسلمون ومن احب ما استحسنونه واجمعوا عليه لكونه عند ذكر الله تنزل المغفرة وعند ذكر الانبياء تنزل الرحمة وعند ذكر الاولياء تنزل البركة وهذا القيام اظهار الفرح والسرور والتعظيم وقد افتى مفتي الثقلين شيخ الاسلام مولانا العلامة ابو السعود العمادي تغمده الله تعالى برحمته بكفر من يترك هذا القيام عند قرأة المولد الشريف لاشعاره بمخالفة اهل السنة والجماعة ولا يمنع هذا القيام الا فرقة من الخوارج من اتباع عبد الوهاب النجدي المقتدي بابن تيميه وقد افتى شيخ الاسلام العلامة ابن عابدين تغمده الله برحمته في حاشيته على الدر في باب الخوارج ان الفرقة الوهابية من الخوارج وقد ذكر كل ما كتبوا فليراجع ومعنى الخارجي الخارج من الدين ومعنى الرافضي الى الرافض للدين ومن اراد النظر في احوال هذه الفرق الضالة فلينظر في كتب العلماء سلفاً وخلفاً الى زمننا هذا فقد ذكر الامام السبكي رحمة الله عليه في شفاء الاسقام ما فيه الكفاية وذكر في زماننا العلامة الشيخ يوسف النبهاني في رأيته نبذة من احوالهم وذكر ايضاً العلامة الشيخ رضوان العدل المصري الازهري في كتابه روضة المحتاجين نبذة من افعالهم واذا كان الذي يمنع القيام يقول بانه من اهل السنة والجماعة ويتبرا من الوهابية واهل البدعة لكنه يمنع القيام فقط — فيكفيه ما افتى به المولوي ابو السعود بالكفر — وقد قتل سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه رجلا قال له من النبي صلى الله عليه وسلم صاحبكم لكونه لم يعظمه وكذلك سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قتل رجلا قال له لا اقبل بحكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بل اقبل بحكم عمر رضي الله عنه وكذلك امام ابو يوسف صاحب الامام الاعظم افتى بحضرة الرشيد بقتل رجل قال لا يحب الدباء لكونه حصل منها استخفافا بما كان يحبه صلى الله عليه وسلم ومن تتبع كتب العلماء يجدها مشحونة بتعظيم الانبياء والاولياء واحترام المؤمن احياءً واموتاً لا كتعظيم اليهود والنصارى — واما فعل الارفاض والوهابية الخوارج فانه من اعظم البدع الضلالة والفسق والفجور اجارنا الله تعالى بفضله وكرمه من الضلال وثبتنا بقول الثابت وحاصل ما يقال المانع لهذا القيام وزيارة الانبياء والاولياء ومقابر المسلمين وتكلم واستخف باحد من الانبياء او من الصحابة والعلماء فانه فاسق ومبتدع زنديق وموافق ومخالف لما عليه اجماع المسلمين —

حرره في اليوم التاسع عشر من شهر ذي القعدة سنة الف وثلثمائة وتسعة وعشرين

صورة المهر

محمد يحيى بن السيد احمد

العبد

الفقير الى الله تعالى محمد يحيى المكتبي الحسيني

زهيتا في مدرسة دار الحديث في الشام

تصديقات على فتوى الدمشقية

بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - اما بعد فقد اطلعنا على الفتوى الدمشقية المحررة من العلامة الفاضل الشيخ محمد يحيى ابن السيد احمد فوجدناها موافقة لما عليه اهل السنة والجماعة من تعظيم حضرة المصطفى صلى الله تعالى عليه بالقيام عند ذكر ولادته الشريفة حين قرأة قصة المولد المبارك ومن منع ذلك ليتبوأ فيدر به جزاءه موفورا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم تحريرا في يوم الاحد المبارك ثاني صفر الخير سنة الف وثلثمائة وثلاثين

كتبه الفقير ابراهيم عبد المعطي السقا الشافعي خادم العلم الشريف بالازهر

كتبه محمد عفني بدر احد علماء الازهر

كاتبه علي محمد النجار احد علماء الازهر

الفقير محمد حسين زهران الشافعي من علماء الازهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فقد اطلعت على الفتوى الدمشقية فوجدتها لم تخالف الادلة الشرعية لان الادلة الشرعية العامة تفيد استحسان القيام عند ذكر ولادته عليه الصلاة والسلام والله اعلم

كاتبه علي حسين الحنفي مذهبا من علماء الازهر

كاتبه ابو النجا علي الشافعي من علماء الازهر

كاتبه عبد الله حماد الشافعي مذهبا من علماء الازهر

تحرير مولانا الشيخ يسين احمد الخياري المدرس في الحرم الشريف النبوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المانح والصلاة والسلام على حبيبه الخاتم الفاتح وعلى آله واصحابه الفائزين بطلعته الكاملين في اتباعه ومحبته وعلى جميع التابعين وتابعيهم الى يوم الدين - اما بعد فقد ورد سوال على علماء الحرمين والشام من حضرة الامام الهمام الحائز قصب السبق في هذا الزمان مولانا السيد احمد رضا خان حاصله - ما تقول العلماء الا فاضل في حكم القيام عند ولادة النبي صلى الله عليه وسلم في المحافل - اهو جائز ومطلوب كما اجمع عليه افاضلنا - ام هو ممنوع كما افتى بعض علماء بلادنا افيدونا يا من الافاضل استفيدتم لتكون حجة لنا ونقتدي بمن بهم اقتديتم وقد

اجاب اكابر علماء الحرمين والشام بما يشفي من العلل ويبرئ السقام لمن كان طالباً للدراية لا لمن كان متبعاً للهوى ائه

فان من تعلم العلم للجدال لا يمكن ان يقول لقول اهل الكمال فيكفي الباذل النصيحة قول الله عز وجل ان تحرص على

هداهم فان الله لا يهدي من يضل وحيث كان الانتظام في سلك الافاضل من شعار الدين واتباع اجماع الاماثل

من شان الاكابر المحققين كتبت كليمات لبيان اني مع الجمهور لا مع المتغالين اهل البغي والشرور. فقلت اعلم

ان القيام عند ذكر الولادة الشريفة لم يكن في صدر الاول لقرب العهد بانوار الحبيب الاكرم صلى الله تعالى عليه وسلم والكثرة

انوار القلوب وامتلائها بمحبة حبيب علام الغيوب ثم لما كثرت المعاصي والفتن واستطار شرر المحن والاحن و

تلت انوار القلوب وكثر صداها بانهماك في محبة الدنيا وايثارها على العقبى اجمع علماء الامة المقتدى بهم بعد الائمة

على الاكثار من ذكر سير النبي صلى الله عليه وسلم الشريفة والمداومة على قراءة مناقبه المنيفة لانها تجدد الشوق والمحبة

له صلى الله عليه وسلم اذ من احب شيئاً اكثر ذكره ومن اعظمها ذكر سيرة الولادة التي بها حصلت لنا السعادة و

اجمع من يعتد بهم على سن القيام عند الولادة بالخصوص لانه يدل صريحاً على تعظيمه واحترامه المطلوب المنصوص

الدال على كمال الايمان والمعلن بحصول الايقان فقد ورد عن صاحب الشامة والعلامة من سن سنة حسنة

فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة فما احسن هذه السنة عند احبابه وما اعظم هذه الطريقة المرضية

لدى خطاب جنابه ولله در من قال واجاد في المقال ؛ شعر ؛ قيامي للحبيب على فرض ؛ وترك الفرض

ما هو مستقيم ؛ وعند القيام بالاشباح تحقق محبة الارواح ولشهد الحاضرون بعضهم لبعض بتمام محبة

حبيب الله وشهادتهم مقبولة ونافعة عند الله فان محبة حبيب الله محبة الله وما جزاء المحب الا ان

يحب وحينئذ يصير كل من لم يقم عند ذكر الولادة بلا عذر مع قيام الحاضرين مشكوكاً في محبته ومستخفاً ومستهزاً

بحق الرسول الامين فينطبق عليه قول الله تعالى (قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم

بعد ايمانكم) ولعل هذا هو ماخذ مفتي الثقلين الحائز للعلمين بلا مين العلامة ابي السعود في فتواه بكفر تارك

القيام عند ذكر ولادته عليه الصلاة والسلام وقد مضى العمل على ذلك من نحو الف عام مع وجود العلماء الاعلام

بحسن القبول التام الى ان ظهر الانكار لذلك من قوم مبغضين طغام قد فقدت محبته صلى الله عليه وسلم من قلوبهم

فباؤا بالغضب من ربهم وليس كل ما لم يكن في الصدر الاول ممنوعاً والامر مردوداً ولا مدفوعاً فان تدوين

الفروع والاصول والمعقول لم يكن في زمن الصحابة ولا التابعين كما هو معلوم مشهور عند صغار الطالبين

وكذا علم الطريقة والحقيقة مما اخذ عن اهله بالتسليم والقبول من الاصطلاحات في الاقوال والاعمال

التي فيما بينهم تجول وكل ذلك لم يكن في زمن الشارع ولا نص عليه صريحاً في الوقايع ولا يقدر المنكر للقيام

على انكار هذا الكلام وقد الف سيدنا وقدوتنا الى الله الشيخ عبد الغني النابلسي كتاباً في بيان ما ذكر سماه

انوار السلوك في اسرار الملوك بين فيه ان كل واحد من العلماء الاعلام قد تكلم في بيان الاحكام بما ظهر له

فيها واستنباطاً بقدر ما اداه اليه نظره واجتهاده وفكره وقد تلقاه الفروع من الاصول بحسن القبول ولهذا

قال سيدنا القطب الشعرانی فی بعض کتبه ان الشریعة کالشجرة العظیمة المنتشرة واقوال العلماء کالفروع

والاغصان فلا یوجد لنا فرع من غیر اصل ولا ثمرة من غیر غصن کما لا توجد ابنیة من غیر جدران وکل من اخرج

قولا من اقوال علماء الشریعة عنها فانما هو لقصوره عن درجة الرجال ولضعفه عن بلوغ رتبة اهل الکمال

فان رسول الله صلی الله علیه وسلم امتن علماء شریعته ومحال من المعصوم ان یومن خرا ناعلی طریقته فالکامل من

بحث من تنازع اقوال العلماء لا من ردها بطریق الجهل والعدوان ومن شهد هذا المشهد اقر بحقیقة جمیع اقوال

المقلدین للائمة المهتدین مالم یخالفوا نصوصهم وقواعدهم او یخرقوا اجماعا اه فاذا تاملت فی سن القیام منصفا

مجالم تجد به سوء ابتداع ولا ترتب علیه خرق اجماع بل تهش وتبشر له الارواح ویتم لها بذلک الانشراح والافراح

وقد صار ذلک عرفا عند اهل الاسلام فی جمیع البلدان والعرف معمول به بحکم الشرع فی کل زمان وبالجملة

ان القیام عند ذکر ولادة الحبیب مما اتفق علی سنه وحسنه اساطین العلماء المقتدی بهم بعد الائمة فی

جمیع الانحاء افبعد ذلک کله یلتفت لقول بعض المخالفین انه حرام وانه یشبه بفعل المجوس عبدة الاصنام

کلا والله انها المقالة تمجها الاسماع وتنفر منها الطباع والعجب من هؤلاء المشهورین بهذا الکلام کیف

شبهوا القیام للتشفیع بفعل المجوس عبدة الاصنام باراءهم الفاسدة وفهومهم الکاسدة - فان فعل المجوس

عبدة الاصنام شرک بالله من فاعلیه والقیام تعظیم لحبیب الله وشهادة به لحبیبه مع انه وقت القیام

لم یکن الا صلاة علی الحبیب وسلام وذلک مطلوب من جمیع المومنین ومشروع لکافة المومنین فلقد نادوا علی

انفسهم انهم لم یعظموا صاحب الخلق العظیم وانهم لم یعرفوا معشار عشر قدره العظیم فالکلام معهم ضرب حدید

بارد او نداء علی جاحد معاند شارد والترک اولی لهؤلاء الاوغاد حتی یاتیهم قهر من لا یخفی علیه اهل الالحاد

فانهم لو تاملوا مقالتهم تامل المنصف لا تامل المتعصب لتحققوا انهم یطعنون فی مشائخهم السابقین و

یعترضون علی اساتذتهم الاقدمین وینسبونهم للجهل والاقرار علی المنکر لا محالة کما زعموا مع قدرتهم اذ

ذاک وتمکنهم من الازاله ولکن اقول ما حملهم علی المخالفة لما علیه اهل السنة اهل المعرفة الا حب الظهور

الذی سود وجوههم فی بلاد الاسلام وقصم منهم الظهور عند ذوی الافهام فالحمد لله الذی جعلنا من الحزب

الاعظم وملاء قلوبنا من محبته وتعظیمه صلی الله تعالی علیه وعلی آله وصحبه ومحبیه وسلم

صورة المهر

یٰسٓ
احمد الخیاری

تحریر غایة شهر ربیع الاول سنة ۱۳۳۰ کتبه الفقیر

الی مولاه یٰسٓ احمد الخیاری خادم العلم و

الفقراء بحرم سید الشفعاء عفی عنه

فتوة المدنية للشيخ طاهر سنبل

الحمد لله الكريم المجيب والصلاة والسلام على سيدنا محمد الحبيب وعلى آله واصحابه اولى الهداية والترغيب وبعد هو ان المولد الشريف محتوى على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من خصوص آبائه الامجاد واوصافه وولادته فكل مشتاق الى رؤيته يقيناً ولاشك فى ذلك فحيث ان المسرة هى غذاء الروح فلم يكن فى ذكر سماع الولادة المذكورة الا القيام و الشكر لله والتعظيم لنبيه صلى الله عليه وسلم فهو احق بالتعظيم لما ورد من الامر حين رضوا بهود قريظة بالتحكم باحد رؤسائهم وهو سعد ابن معاذ رضى الله عنه حين قدم للتحكم عليهم فقال عليه الصلاة والسلام قوموا لسيدكم فما كان ذلك فكيف من هو احق بالقيام بسماع ولادته التى بناشرت بها جميع الكائنات مما خلق الله سبحانه وتعالى من مدر وحجر وشجر وغير ذلك فكيف يستطيع للانسان الكامل من يكون خالياً مع ان روحانية صلى الله عليه وسلم شاملة لجميع امته وبالخصوص وبالخص عند ذكره الشريف فلا شك ولا ريب هبوط الرحمة واستجاب الدعوات فى ذلك الوقت فكيف يزعم القائلون ان ذلك مشبه بفعل المجوس الهند بصنمهم المسمى (كنهيا) فلا شك ان لم يتولوا ويرجعوا من هذه المقالات الذى لا يقبلها كل ذى عقل ودين وكلا نعوذ بالله ان يخشى عليه الكفر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل

الفقير الى الملك التواب الذى يتوب على من رجع من عين و تاب طاهر سنبل بن المرحوم الشيخ عمر سنبل بن المرحوم الشيخ عبد المحسن بن المرحوم الشيخ طاهر ابن المرحوم الشيخ محمد سعيد سنبل المحدث العمرى الفاروقى غفر الله لهم اجمعين

صورة المهر

طاهر سنبل

(الفتوة الجيلانيه)

الحمد لله وحده -

اللهم الهمنا الحق والصواب عند كل سوال وجواب جل جلالك يا كريم يا وهاب - اما حال القيام عند ظهور فيض النور الرحمة المهداة من الرحيم الغفور الذى اخرج الناس باذن ربهم من الظلمات الى النور صلى الله تعالى عليه وسلم على مر الدهور فهى كما قال بن حجر فى الفتاوى الحديثية لم يرد فيها شئ ولا باس بفعله للعوام بخلاف الخواص هذا خلاصة قوله - واقول هى بدعة حسنة - كما قال قرأة المولد الشريف بدعة حسنة ويرد على القيام ما يرد على القرأة اذا ن القيام لقصد به اظهار التعظيم والاحترام والاعمال بالنيات وتعظيمه صلى الله عليه وسلم من افضل الاعمال بالفعل و

القول واما حال من افتى بالحرمة وفسق من فعل ذلك وشبه فعلهم الذي هو من شعار الايمان بفعل المجوس الذي هو من شعار الكفر ولم يسعه عليه الا تشبه (كنهيا) بالنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فهي حال خطرة يخشى على صاحبها من سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى لانه تهور وتجرا على الله ورسوله والمومنين ويجب العباده والحجر عليه وتنفير عوام وبسطاء المسلمين عليه لئلا يسرى اليهم من هذا اسم القاتل ما سرى اليه وهو بذاته لا تخلصه من هذه السقطة الا التوبة والرجوع الى حال اهل اليقين والحمد لله رب العالمين.

بقلم الفقير لمولاه عز وجل حاكم الشريعة الشريفة
وخادم السنة الحنيفة المسلمين عبد ربه احمد
الكيلاني بن المرحوم المبرور العالم العامل السيد
شريف محمد اسعد افندي الجيلاني

(الفتوة المدراسية)

بسم الله الرحمن الرحيم — الجواب هو الله الملهم بالحق والصواب —

حامدا لله ومصليا ومسلما على رسوله وآله واصحابه وبعد فان القيام عند ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم استحسنه العلماء الاعلام وقداة دين الاسلام لانه مشعر المحبة و تعظيمه صلى الله عليه وسلم فذكروا ان ذكر ولادته تحضر روحانية صلى الله عليه وسلم فعند ذلك يجب التعظيم والقيام حيث ارسله الله رحمة للعالمين فلو استطاع المومن ان يقوم على الاحداق لكان ذاك اقل قليل في حق هذه السيد الجليل والنبي الجميل فانكار هذا القيام بهذه الحيثية اللذائية كما قال القائل قوله مماثلة لفعل المجوس الهنود بلا شك والشبهة حرية باللوم والحرمة والفسق بل فعلهم هذا يزيد على فعل اولئك فانهم يفعلونه في كل عام مرة واحدة وهؤلاء يفعلون هذه المزخرفات الفرضية حتى شاؤا بل هو محرم شرعا انتهى كلامه نعوذ بالله مشعر باستخفافه صلى الله عليه وسلم فلا شك في كونه ضالا مضلا اخذه الله في الدارين بجاه سيد الكونين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

المرقوم في المدينة المنورة زادها الله تعظيما وتكريما سبعة عشر ذي القعدة سنة ١٣٢٩ه — كتبه خادم نعال العلماء الحرمين الشريفين السر قاضي المفتي السيد شاه محمد عبد الغفار القادري الحنفي الهندي البجلوري

صورة المهر

سر حاجي
قاضي مفتي سيد محمد
عبد الغفار القادري
الحنفي

بهاء الدين زکریا لائبریری
بمقام چھمبی، تحصیل چوآسیدن شاہ
ضلع چکوال، پاکستان

هذه خلاصة الرسالة لمولانا السيد احمد البرزنجي مفتي الشافعية في المدينة المنورة سابق - الفها في سنة ١٣٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى عفو ربه المنجي السيد احمد بن السيد اسمعيل البرزنجي - الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم اما بعد فقد قدم الينا بالمدينة المنورة احد علماء الهند الشيخ خليل احمد وقدم الينا رسالة مشتملة على اجوبة اسئلة وطلب مني ان انظر في تلك الاجوبة بعين الانصاف فجمعت ما في هذه الورقات وسميته (كمال التثقيف والتقويم لعوج الافهام عما يجب لكلام الله القديم) وسبب تسميتي له بهذا الاسم ان الكلام على الاجوبة التي اجاب بها من تلك الاسئلة وان كان متنوعاً متعلقا باحكام شتى من الفروع والاصول اهمه ما يتعلق بوجوب الصدق في كلام الله تعالى النفسي واللفظي ولهذه الاهمية قدمت الكلام على هذا المبحث على الكلام على غيره من تلك الاجوبة - المبحث الاول فيما يتعلق بكلام الله تعالى النفسي واللفظي فتحقق وثبت ان ما يقال فيه انه كلام الله لا بد ان يكون مطابقا في الصدق للكلام النفسي والصفة الازلية وقد تقرر بالبرهان العقلي استحالة الكذب في الكلام الذي معناه عين معنى الكلام النفسي ومطابق له لانا لو جوزنا الكذب في هذا الكلام لزم اجتماع الامرين متقابلين يستحيل اجتماعها عقلا في محل واحد في هذا الكلام والامران المتقابلان هما الكذب الذي هو عدم المطابقة للكلام النفسي والصدق الذي هو مطابقة الكلام النفسي واجتماعهما محال فاللازم باطل فثبت البرهان العقلي وجوب الصدق عقلا في الكلام النفسي الذي يقال فيه انه كلام الله والذي هو حكاية الكلام النفسي والصفة الازلية ومطابق له وثبت عدم امكان الكذب في الكلام اللفظي الذي يقال فيه انه كلام الله ذاتاً ووقوعا تعلم ان ما ذكره خليل احمد في جواب الثالث والعشرين والرابع عشرين والخامس عشرين كلام معروف في كثير من الكتب واقول مع هذه نصيحة له ولسائر علماء الهند انه ينبغي لهم عدم الخوض في هذا المسائل الغامضة واحكامها الدقيقة التي لا يفهمها الا الواحد بعد الواحد من فحول العلماء المحققين فضلا من غيرهم فضلا عن عوام المسلمين لانهم اذا قالوا ان مقدورية مخالفة الوعيد والخبر الذي لله تعالى مستلزمة للامكان الكذب في الكلام اللفظي المنسوب اليه تعالى بالامكان لا بالوقوع واشاعوا ذلك بين عامة الناس تبادرت اذهانهم الى انهم قائلون بجواز الكذب في الكلام لله تعالى فحينئذ يكون شان اولئك مترددا بين امرين الاول ان يتلقوا ذلك بالقبول على الوجه الذي فهموه فيقعوا في الكفر والالحاد - الثاني ان لا يتلقوا بالقبول وينكروه غاية الانكار ويشنعوا على قائله غاية التشنيع وينسبوهم الى الكفر والالحاد وكلا الامرين فساد في الدين عظيم فلاجل ذلك يجب عليهم عدم الخوض في هذه المسائل الا عند الاضطرار الشديد مع توجيه الخطاب الى ذي قلب يلقي السمع وهو شهيد - البحث الثاني - فيما يتعلق بالاجتماع بقراءة قصة المولد النبوي والقيام

عند ذكر وضعه الشريف - فنقول في الكلام على جواب السوال الحادي والعشرين - والثاني والعشرين
المتعلقين بقرأة قصة المولد النبوي ان الامام الحافظ جلال الدين السيوطي كتب رسالة مستقلة
في هذا البحث وان العلامة تاج الدين وامام تقي الدين السبكي تعرض لمبحث القيام في ذلك في طبقاته الكبرى
وقال الامام ابو شامة شيخ النووي رحمهما الله تعالى ومن احسن ما ابتدع في زماننا ما يفعل كل عام في اليوم الموافق
ليوم مولده صلى الله تعالى عليه وسلم من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور فان ذلك مع ما
فيه من الاحسان الى الفقراء مشعر بمحبته صلى الله تعالى عليه وسلم وتعظيمه وجلالته في قلب فاعل ذلك
وشكر الله تعالى على ما من به من ايجاد رسوله الذي ارسله رحمة للعالمين صلى الله تعالى عليه وسلم وقال
الامام جلال الدين السيوطي في اول رسالته المذكورة اصل المولد الذي هو اجتماع الناس وقرأة ما
تيسر من القرآن ورواية الاخبار الواردة في مبداء امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وما وقع في مولده من
الآيات ثم يمد لهم سماط ياكلون وينصرفون من غير زيادة على ذلك من البدع الحسنة الحسنى
يثاب عليها صاحبها لما فيه من تعظيم نور النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واظهار الفرح والاستبشار بمولده
الشريف - ثم ذكر ان الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ذكر لعمل المولد اصلا في الشرع وهو الوارد في الاثر
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسالهم عن ذلك فقالوا
هذا يوم اغرق الله تعالى فرعون ونجى موسى فنحن نصوم شكرا لله تعالى على ذلك فقال صلى الله عليه وسلم انا
احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وقال ابن عشت الى قابل الحديث قال فيستفاد منه فعل الشكر
لله تعالى بانواع العبادات على ما من به في يوم معين من اسداء نعمة ويعاد ذلك في نظير اليوم من كل
سنة واي نعمة اعظم من نعمة بروز هذا النبي نبي الرحمة في ذلك اليوم الخ - واما حكم القيام عند ذكر وضعه
صلى الله عليه وسلم فقد ذكر اخونا العلامة السيد جعفر البرزنجي في شرح مولد جده العلامة السيد جعفر البرزنجي
ايضا عند قوله في المولد هذا وقد استحسن القيام عند ذكر مولده الشريف ائمة ذوو رواية ورويه و
طوبى لمن كان تعظيمه صلى الله عليه وسلم غاية مرامه ومرماه في حكم ذلك كلاما حسنا فقال وشاهد ما تقرر
من استحسان جماعة من الائمة الاسلام للقيام الشريف الخ ما ذكره بعض المحققين وما احسن قول الامام
البليغ ابي زكريا - قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب ٭ على فضة من خط احسن من كتب ٭ وان تنهض
الاشراف عند سماعه ٭ قياما صفوفا او جثيا على الركب ٭ وقد اتفق ان منشدا انشد هذه القصيدة في
ختم درس من شيخ الاسلام بقية المجتهدين الاعلام التقي الدين السبكي رحمه الله تعالى وكان القضاة و
الاعيان مجتمعين فلما وصل المنشد الى قوله وان تنهض الاشراف عند سماع آخر البيت نهض الشيخ
في الحال قائما على قدميه الخ وكفى ذلك في الاقتداء والعمل فانه كان من كبار الائمة واساطين الامة ففعل
مثله حجة اي حجة اهـ وبهذا علم ايضا ان ما اعتاده الناس من القيام عند ذكر وضعه صلى الله تعالى عليه وسلم

مستحسن عند علماء الدين على المعتمد الذي يعول عليه الخ فما ذكره خليل احمد عن شيخه احمد على سهارنفوري في جواب
السوال الواحد والعشرين من انه قيد استحسان عمل المولد بقيود منها ان لا يكون موهمة بالشرك والبدعة
فالاولى اسقاط هذا القيد لانه لا ينبغي اتهام المسلمين حماهم بريئون منه الخ وما ذكره في جواب السوال
الثاني والعشرين من شيخه رشيد احمد الكنكوهي في مبحث القيام عند ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم ان من اعتقد
قدوم روحه الشريف من عالم الارواح الى عالم الشهادة وتيقن بنفس الولادة المنيفة في المجالس المولودية
فعامل ما كان واجبا في ساعة الولادة الحقيقية الماضية فهو مخطئ متشبه بالمجوس في اعتقادهم تولد معبودهم
المعروف (كنهيا) كل سنة ومعاملتهم في ذلك اليوم ما عومل به وقت ولادته الحقيقية الخ فما قال
نقول عليه اعتقاد قدوم روحه صلى الله عليه وسلم من عالم الارواح الى عالم الشهادة وحضوره في مجالس
التي يذكر فيها لا باس به في الدين ولا بعد في وقوعه لانه صلى الله عليه وسلم وان كان جسده المقدس
في قبره الكريم بالمدينة المنورة لكنه حي في قبره وروحه المقدسة كالشمس المنيرة لجميع الافاق
مشارقها ومغاربها وقد ثبت عن كثير من اهل الكشف اجتماعهم به صلى الله عليه وسلم يقظة واخذهم العلوم
والحكم عنه بلا واسطة مع فنائ ديارهم فلا يبعد ان تحضر روحه المقدسة عليه الصلاة والسلام في كل مجلس
يذكر فيه وان كان في مواضع كثيرة وبلدان متباعدة وهو امر مسلم عند اهل الذوق الصحيح من الصوفية الكرام
ويشهد لصحة ذلك ما ثبت في قصة المعراج من انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء في بيت المقدس
ثم لما عرج به الى السموات اجتمع فيها بآدم ويحيي وعيسي وموسى وابراهيم وغيرهم ومما يقرب ذلك القول ان
ملك الموت الموكل لقبض الارواح يتولى قبض ارواح من يموت في ساعة واحدة في مشارق الارض
ومغاربها وشمالها وجنوبها وهو ملك واحد بنص قوله تعالى (قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم)
اما اعتقاد تجدد ولادته في كل عام فهو امر لا يقع الا من احمق مختل العقل فاتهام عامة المسلمين بذلك
غير لائق الخ - ثم تشبه لحال المسلمين بحال الكفرة المجوس المشركين لا ينبغي صدوره من جاهل فضلا عن عالم الخ
ولهذا تعلم ما في بقية كلامه وكلام شيخه - المبحث الثالث فيما يتعلق بخاتميته صلى الله عليه وسلم للنبوة
فنقول قال خليل احمد في جواب السوال السادس عشر في خصوص خاتميته صلى الله عليه وسلم للنبوة ان شيخه
محمد قاسم النانوتوي اتى بدقة نظره تدقيقا بديعاً اكمل خاتميته على وجه الكمال واتمها على وجه التمام فانه
قال في رسالته المسماة بتحذير الناس ما حاصله ان الخاتمية جنس تحته نوعان احدهما خاتمية زمانية الخ
والثاني خاتمية ذاتية الخ اقول هذه العبارة مشتملة على اخلال كبير بالادب مع انبياء الله ورسله الخ تنبيه
يقال خاتم بفتح التاء وكسرها وقرئ بهما الخ ولهذا تعلم ما في قوله ان الخاتمية جنس تحته نوعان لان الخاتمية اذا كانت
بالكمال كانت بالفتح واذا كانت بالزمان كانت بالكسر فاين الجنس والنوعان وفي العبارة مناقشات اخرى صرفنا
النظر لعدم الاهمية الخ تم جمعها وكتابتها من اليوم الثاني من شهر ربيع الاول عام الف وثلثمائة وتسع وعشرين من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية فقط

فتوى مفتى السلطان من بلاد الشام

ما قول العلماء المحققين والفضلاء المدققين فى رجل سئل عن القيام عند ذكر نبينا محمد عليه السلام فى حال قرأة قصة مولده الشريف - فاجاب عنه وقال هذا شبيه بفعل المجوس عند تعظيمهم لمعبودهم فى الهند وشبيه بفعل الروافض يوم عاشوراء وفاعل هذا القيام يلام على فعله ويكون فاسقاً وفاعلاً محرماً فهل ما اجاب به صحيح ام كيف الحال افيدوا الجواب ولكم بذلك الاجر والثواب

(الجواب)

بعد الحمد لله وحده لا صحة لما اجاب به هذا القائل ولا يكون القائم فاسقاً وفاعلاً محرماً كما زعم هذا القائل بل القيام عند ذكر وضعه الشريف اجلالاً له عليه السلام وتوقيراً وتعظيماً من البدع الحسنة كما ان قراءة قصة المولد الشريف بدعة حسنة لاشتمالها على تعظيم النبى صلى الله عليه وسلم واظهار علائم نبوته ففى شرح العلقمى على الجامع الصغير فى الحديث ان عمل المولد الشريف النبوى الصواب انه من البدع الحسنة المندوبة اذا خلا من المنكرات شرعاً اه وفى المواهب اللدنيه وغيرها فمن اشرق الله فى سماء قلبه شموس الايمان هداه هادى الشوق الى الاقبال بالكلية على الاعتناء بمولده الشريف ويبذل ماله على قدر الامكان فى التوسط بالطعام والشراب والصدقة على الفقراء واظهار البشر فرحا وسروراً بمولده صلى الله تعالى عليه وسلم مع ترك كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى فعمل المولد الشريف فرحاً وسروراً وان كان بدعة لكنه اشتمل على محاسن قال الامام الزرقانى فى شرح المواهب اللدنية فمن تحرى المحاسن واجتنب ضدها كانت بدعة حسنة ومن لا فلا اه وقال على القارى رحمه الله تعالى وعمل المولد بقرأت القرآن والانشاد للمدايح النبوية واطعام الطعام والصدقات امر حسن يثاب فاعله الثواب الجزيل بقصده الجميل وان كان عمل المولد المذكور لم ينقل فى السلف فى القرون الثلاثة الفاضلة وانما حدث بعدها فذلك بدعة حسنة عند من حقق العلم واتقنه نقله فى بهجة الفتاوى وفى شرح البرده لشيخنا العلامة المرحوم الشيخ حسن العدوى فى الجزء الاول ومن البدع الحسنة القيام عند ذكر وضعه الشريف اجلالاً له صلى الله عليه وسلم حال قرأة المولد وقد حصل ذلك من الامام السبكى بحضرة جمع من الافاضل العلماء الاعلام وكفى به حجة اه وفى السيرة النبوية والاثار المحمدية جرت العادة ان الناس اذا سمعوا ذكر وضعه صلى الله عليه وسلم يقومون تعظيما له وقد فعل ذلك كثير من علماء الامة الذين يقتدى بهم اه وفى السيرة الحلبية جرت عادة كثير من الناس اذا سمعوا بذكر وضعه صلى الله عليه وسلم ان يقوموا تعظيما له صلى الله عليه وسلم وهذا القيام بدعة لا اصل لها - لكن بدعة حسنة لانه ليس كل بدعة مذمومة وقد قال سيدنا عمر رضى الله عنه فى اجتماع الناس لصلاة التراويح نعمت البدعة وقال العز بن عبد السلام ان البدعة تعتريها الاحكام الخمسة وذكر من امثلة كل ما يطول ذكره ولا ينافى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم (اياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وقوله صلى الله عليه وسلم من احدث فى امرنا اى شرعنا ما ليس منه فهو رد) لان هذا عام اريد به خاص فقد قال امامنا الشافعى قدس الله سره ما احدث وخالف كتاباً او سنة او اجماعاً او اثراً فهو بدعة الضلالة وما احدث من الخير ولم يخالف شيئاً فهو البدعة المحمودة - وقد وجد القيام عند ذكر اسمه من عالم

الامة ومقتدى الائمة ديناً وورعاً الامام تقي الدين السبكي وتابعه على ذلك مشائخ الاسلام فى عصره فقد حكى بعضهم ان الامام السبكي اجتمع عنده كثير من علماء عصره فانشد قول الصرصري : قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب : على ورق من خط احسن من كتب - وان تنهض الاشراف عند سماعه : قياما صفوفا او جثياً على الركب : فعند ذلك قام الامام السبكي وجميع من فى المجلس فحصل انس كثير بذلك المجلس - ويكفي مثل ذلك فى الاقتداء اهـ اذا علمت ما نقلناه لك من هذه النصوص المعتبرة فقرأة المولد الشريف واجتماع الناس لذلك فرحا بقدومه واستبشاراً بمحبته والقيام عند ذكر وضعه الشريف ممدوح شرعاً لاشتماله على اظهار علائم نبوته وتعظيمه عليه السلام ومحبته المطلوبة شرعاً ولا زال اهل الاسلام قديماً وحديثاً يحتفلون بقرأة مولده الكريم ويقومون عند ذكر وضعه عليه السلام وقاصدين بذلك تعظيمه كما علمت شاكرين نعمة ما انعم الله عليهم به من اخراجهم من الظلمات وانقاذهم من النار متبركين بذلك على انه فى هذه الازمان اذا ترك واحد القيام بلا عذر عند وضعه الشريف يعدونه فى العرف ازدراء وتحقيرا فالقيام وان يكن مندوبا فى الاصل كما قدمناه حسن خصوصاً وعليه عمل المسلمين فى سائر الاقطار والمدن العظام وان كان العلامة ابن حجر الهيتمي من متاخري الشافعية ذكر فى فتاويه الحديثية ان القيام عند ذكر وضعه الشريف بدعة لا ينبغي فعلها وارتكابها لايهام العامة انما ذلك مندوب مع انه لم يرد فيه شئ ثم قال على ان ذلك انما يفعلون ذلك تعظيما له فالعوام معذورون بخلاف الخواص اهـ وقد علمت ما نقلناه عن الحلبي فى السيرة فى هذا المبحث والحاصل ان قرأة المولد الشريف والقيام عند ذكر وضعه كل منهما بدعة حسنة كما علمت وما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ولا عبرة بما اجاب به هذا القائل بعد ما نقلناه لك من هذه النصوص المعتبرة المنقولة من جهابذة المحققين ائمة الدين وابناء الحق اسلم والله سبحانه تعالى اعلم فى ٢٨ ذى القعدة ١٣٢٩ هجرى

صورة المهر

كتبه الفقير اليه عز شانه مفتي قضاء السلطانية

محمد صالح
الرئيس الحنفي

فتوى مفتي بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده -

القيام عند ذكر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بدعة لم تنقل عند السلف وتوجيه هذا القيام بقدوم روحه الشريفة من عالم الارواح كما فى جواب هذا الرجل لم اره لاحد من العلماء بل الناس يقومون تعظيما له صلى الله عليه وسلم وفرحاً بظهور ذاته الكريمة ولا يفهمونه من القيام الا هذا وقد رأيت المواظبة عليه من علماء العصر وهذا منهم دليل من تقريره وعدم انكاره فهو من البدع الحسنة وكذلك عمل المولد واعادته فى كل سنة - قال السيد احمد دحلان مفتي الشافعية بمكة المكرمة فى السيرة النبوية وهذا القيام مستحسن لما فيه من

تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك كثير من علماء الامة الذين يقتدى بهم. قال الحلبي في السيرة حكى
بعضهم من الامام السبكي اجتمع عنده كثير من علماء عصره فانشد منشد قول الصرصري في مدحه صلى الله
عليه وسلم ؛ قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب ؛ على ورق من خط احسن من كتب ؛ وان تنهض
الاشراف عند سماعه ؛ قياما صفوفا او جثيا على الركب ؛ فعند ذلك قام الامام السبكي و
جميع من بالمجلس ثم قال وعمل المولد واجتماع الناس له كذلك مستحسن قال الامام ابو شامة شيخ النووي
ومن احسن ما ابتدع في زماننا ما يفعل كل عام في اليوم الموافق ليوم مولده صلى الله عليه وسلم من
الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور فان ذلك مع ما فيه من الاحسان الى الفقراء مشعر
بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه في قلب فاعل ذلك اه وفي بهجة الفتاوى عمل المولد
الشريف ممدوح شرعا لاشتماله على المحاسن الكثيرة من تبجيل النبي وتعظيم قدومه واظهار
محبته صلى الله عليه وسلم والصواب انه من البدع الحسنة المندوبة اذا خلا من المنكرات شرعا
وعمل المولد لقراءة القرآن والانشاد للمدائح النبوية واطعام الطعام والصدقات السنية امر حسن
يثاب فاعله الثواب الجزيل بقصد الجميل وان كان عمل المولد المذكور لم ينقل عن السلف الصالح
في القرون الثلاثة الفاضلة وانما حدثت بعدها فذلك بدعة حسنة عند من حقق العلم واتقنه
ثم لا زال اهل الاسلام في سائر الاقطار والمدن العظام يحتفلون في مولده صلى الله تعالى عليه
وسلم انتهى باختصار - وقد استخرج له الحافظ ابن حجر اصلا من السنة وهو ما في الصحيحين
من انه النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هو يوم
اغرق الله فيه فرعون ونجى موسى ونحن نصومه شكرا فقال صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
قال فيستفاد منه فعل الشكر لله تعالى على ما من به في يوم معين اسداء نعمة او دفع نقمة ويعاد ذلك
في نظير ذلك اليوم من كل سنة والشكر لله تعالى يحصل بانواع العبادة كالسجود والصيام والصدقة والتلاوة
واي نعمة اعظم من بروز نبي الرحمة في ذلك اليوم اه قال بعضهم وذلك صريح في ان تجديد اظهار الشكر على النعمة
السابقة في الوقت الموافق بوقت حدوثها مطلوب بل يظهر لي فقها انه يكون مطلوبا مطلقا في كل وقت تذكر
فيه اه وفي هذا القدر كفاية فمن جزم بتحريم عمل المولد الشريف واعادة تذكاره المنيف كهذا الرجل فقد
اخطأ واستحق اللوم - وقد علم مما تقدم ان المراد من هذه الاعادة اظهار الشكر والسرور بمولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما زعمه هذا المعترض فباطل مردود وما طعنه على من يفعل ذلك فلا يصدر الا
من اراد نصرة نفسه وتائيد رأيه - وحيث جاء في الحديث الذي رواه الشيخان انما الاعمال بالنيات
وفيما رواه الامام احمد في كتاب السنة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن
فاي حرج على من قصد بعمل المولد فعل الخير وتذكيرا المومنين بنعمة ايجاد من اسعد الله به العباد وارسله رحمة

للعالمين فرحم الله امرأ حمد الله تعالى وشكره على هذه النعمة الجليلة والحاصل ان المولد المستحسن هو ما اشتمل
على الاعمال الصالحة وقراءة السيرة النبوية الصحيحة المشتملة على بعض فضائله وشمائله الشريفة صلى الله
عليه وسلم فهذا من فعله قصد التعظيم ومحبته له عليه الصلاة والسلام فانه يثاب على ذلك فعلى
من يعمل المولد ويسعى في هذا الخير ان يتحرى المحاسن ويجتنب ضدها ليكون عمله مبرورا وسعيه
مشكورا والله الموفق فنسأله تعالى ان يوفقنا لما يرضيه بمنه وكرمه

مفتي بيروت

مصطفى نجا

تقريظ الشيخ الاجل عالم الاكمل الشيخ احمد امام الطابور

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فان بعض الناس لا يجوز قراءة منقبة
مولود النبي صلى الله عليه وسلم والقيام عند ذكر ولادته الشريفة وروحانيته عليه الصلاة والسلام
ويسند امكان الى البارى تعالى عز شانه وينكر بان سيدنا رسول الله اعلم المخلوقات على
الاطلاق وهذه المذكورات كلها خلاف اعتقاد اهل السنة والجماعة بسبب هذا ابتعد اهل
السنة والجماعة العبد الضعيف ارد عليه هذا الخرافات ردا بليغا تاما والحمد لله رب العلمين
والسلام على من اتبع الهدى ٣٠ جمادى الآخر سنة ١٣٢٠ھ

الراعي
العبد الفقير الشيخ احمد

بہاء الدین زکریا لائبریری
بمقام چهنبی، تحصیل چوآسیدن شاہ
ضلع چکوال، پاکستان